

توصيات

الاجتماع الخامس لفريق خبراء الأنتربول المعني بالملكات الثقافية المسروقة

ليون، 4 و5 آذار/مارس 2008

إن المشاركين في الاجتماع الخامس لفريق خبراء الأنتربول المعني بالملكات الثقافية المسروقة المنعقد في ليون في 4 و5 آذار/مارس 2008 :

إذ يقرّون بأهمية قاعدة بيانات الأنتربول الخاصة بالأعمال الفنية المسروقة بوصفها أداة تحقيق عالمية وبالحاجة إلى تزويدها بانتظام بمعلومات محدّثة،

إدراكاً منهم لحاجة ما يتعدى هيئات إنفاذ القانون، كمهنيي المتاحف وتجارة الأعمال الفنية والجمهور بشكل عام، إلى الوصول إلى هذه المعلومات،

إذ يساورهم القلق بسبب زيادة عمليات السطو المسلح مؤخراً على المتاحف والكنائس ومجموعات الأعمال الفنية العامة والخاصة،

إذ يدركون الاستخدام المتواصل للإنترنت في عمليات البيع غير المشروع للممتلكات الثقافية التي يكون لمنصات الإنترنت مسؤولية فيها،

وإذ يقرّون بالدور الحاسم الذي يمكن أن تضطلع به تجارة الأعمال الفنية في محاربة الاتجار غير المشروع في الملكات الثقافية،

وإذ يلاحظون نقص الوعي العام إلى أهمية التراث الثقافي والحاجة إلى حمايته،

يوصون:

• أمانة الأنتربول العامة:

- بوضع صيغة رسالة إلكترونية لتسهيل إحالة المعلومات الخاصة بسرقة الأعمال الفنية من المكاتب المركزية الوطنية إلى الأمانة العامة؛
- بمتابعة مبادرة توسيع نطاق الوصول قدر الإمكان إلى قاعدة بيانات الأنتربول الخاصة بالأعمال الفنية المسروقة عن طريق موقع المنظمة العام على الويب؛
- بجمع المعلومات من البلدان الأعضاء بخصوص الاتفاقات مع منصات الإنترنت ونشرها دورياً بهدف الحد من عمليات البيع غير المشروع لملكات ثقافية على الإنترنت؛
- برصد ظاهرة اللجوء المتزايد إلى العنف في الإجرام المرتبط بالأعمال الفنية وتدارس المشكلة في المؤتمرات والاجتماعات المقبلة؛

- الأنتربول واليونسكو ومجلس المتاحف الدولي:
 - بالاشتراك في دراسة سبل تعزيز وعي الجمهور لحماية التراث الثقافي؛
- الأنتربول والبلدان الأعضاء في اليونسكو:
 - بالاتصال برابطات تجارة الأعمال الفنية التي هي على صلة بها، وبشكل خاص دور المزاد العلني، بهدف ضمان اعتمادها وتطبيقها لأدبيات المهنة ولقواعد أخرى محددة؛
 - بإقامة اتفاقات مع منصات الإنترنت غايتها الحد من بيع الممتلكات الثقافية وفقاً للقوانين الوطنية وممارسة منصات الإنترنت لرقابة ذاتية والقيام بنشاطات لتعزيز الوعي العام إلى ضرورة حماية الممتلكات الثقافية؛
 - بتشجيع منصات الإنترنت ودور المزاد العلني وتجار الأعمال الفنية على منح هيئات إنفاذ القانون إمكان الوصول الحر إلى القوائم الورقية والإلكترونية؛
- مجلس المتاحف الدولي:
 - بالاتصال برابطات تجارة الأعمال الفنية ودور المزاد العلني الدولية لضمان اعتمادها وتطبيقها لأدبيات المهنة ولقواعد أخرى محددة.
